فراشه فقالت له صفية ما بك يا أبا عبدالرحمن قال الجوع فأمرت بخزيرة فصنعت وقال للجارية أدخلي من بالباب من المساكين فقالت قد انقلبوا قال ارفعوها ولم يذقها حدثناه ابن الأعرابي أخبرنا أبو داود أخبرنا محمد بن العلاء أخبرنا أبو أسامة عن عمر يعني ابن حمزة حدثه عن محمد بن كعب القرظي .

قوله تصلق معناه تلوى وتململ على فراشه .

يقال تصلق الحوت في الماء إذا تلوى فجاء وذهب ومنه حديث أبي مسلم الخولاني أنه كان بأرض الروم وقد حفر في فسطاطه حفرة ثم جعل فيها نطعا ثم صب فيه من الماء وهو يتصلق فيها كما يتصلق النون فقال رجل يا أبا مسلم لو أخذت بالرخصة فقال أما إنه لو كان قتال لأفطرت إن الخيل لا تجري الغايات وهي بدن ولا تبلغها إلا وهي ضمر .

ويقال للرجل إذا أصابه وجع فجعل يلقي نفسه مرة على يمينه وأخرى على يساره قد تصلق .

وقال أبو سليمان في حديث ابن عمر أنه قال كلواواللبن واشربوه يريدالجبن ولذلك أعاره اسم الأكل وكان بعض السلف